

إياتا تعلن عن خطة لإطلاق سجل لوقود الطيران المستدام

2 يونيو 2024 (دي) - أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن خطته لتأسيس سجل لوقود الطيران المستدام، وذلك لتسريع عملية اعتماد وقود الطيران المستدام من خلال احتساب تخفيضات الانبعاثات الناجمة عن استخدام وقود الطيران المستدام والإبلاغ عنها بشكل موثق.

وتحظى الخطوة بدعم من 17 شركة طيران، وهيئة وطنية واحدة، وستة شركات مصنعة للمعدات الأصلية، وشركة واحدة منتجة للوقود، ومن المتوقع إطلاق السجل في الربع الأول من عام 2025.

وتشير التوقعات إلى أنّ استخدام وقود الطيران المستدام يحد من انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى 65% من المستويات اللازمة لتحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية في قطاع النقل الجوي بحلول عام 2050.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلى والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): "يلعب وقود الطيران المستدام دوراً محورياً في تحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية على مستوى قطاع الطيران. وقد أعربت شركات الطيران عن رغبتها في استخدام المزيد من وقود الطيران المستدام، واستعدادها للاستفادة من كل الكميات التي يتم إنتاجها. وسيسهم سجل وقود الطيران المستدام في تلبية الاحتياجات الضرورية لجميع الأطراف المعنية، وذلك في إطار الجهود العالمية لتعزيز مستويات إنتاجه. تحتاج الحكومات إلى نظام موثوق لتتبع جودة وقود الطيران المستدام المستخدم وكمياته".

وأضاف المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "يجب على منتجي وقود الطيران المستدام إجراء عمليات حساب دقيقة لكل ما يتم تسليمه، وقياس مدى فعاليته في تحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية. كما يتعين على العملاء من الشركات إجراء عمليات حساب شفافة لانبعاثات النطاق الثالث الخاصة بهم. ولا بد أن تكون شركات الطيران واثقة من قدرتها على الاستفادة من المزايا البيئية لوقود الطيران المستدام الذي تقوم بشرائه. وستتمحور مهمة السجل تلبية هذه الاحتياجات. ومن خلال تنفيذ هذه الإجراءات، سيساعد السجل على تأسيس سوق عالمية لوقود الطيران المستدام عن طريق ضمان قدرة شركات الطيران على الحصول على هذا الوقود أينما تم إنتاجه، والتأكد من وصول منتجي وقود الطيران المستدام إلى شركات الطيران بصرف النظر عن مكان تواجدها".

الإمكانات

- **النطاق الجغرافي الواسع:** يتيح السجل لشركات الطيران شراء وقود الطيران المستدام أينما تم إنتاجه، وتتبع الخواص البيئية لكلّ دفعة من الوقود وتخصيصها لشركة الطيران التي تشتريها. ومن خلال ضمان تسجيل الخواص البيئية لوقود الطيران المستدام ونقلها بشكل صحيح بين الأطراف المعنية، يمكن لشركات الطيران وعملائها الإبلاغ عن الانخفاضات في الانبعاثات بدقة بما ينسجم مع أي اشتراطات ومعايير دولية بخصوص إعداد التقارير.
- **مستويات التطبيق والحيادية المتميزة:** يتميز السجل بالحيادية بما يتعلق باللوائح التنظيمية وأنواع وقود الطيران المستدام وغيرها من المحددات المنصوص عليها في الاختصاصات القضائية والأطر ذات الصلة،

مما يجعله قادراً على التعامل مع متطلبات المستخدمين بالكامل. ويعمل الاتحاد الدولي للنقل الجوي، صاحب المبادرة، مع مؤسسات الاعتماد ومنتجي الوقود لتوحيد البيانات بما يضمن كفاءة معالجتها.

• **الامتثال التنظيمي:** يساعد السجل شركات الطيران على استيفاء شروط اللوائح التنظيمية، مثل خطة خفض تعويض الكربون للطيران الدولي (CORSIA)، وخطة تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي، بما يضمن الامتثال لمجالات استخدام وقود الطيران المستدام، ويوضح مستويات الانخفاضات في الانبعاثات لدى السلطات بكل شفافية.

ويضمن السجل الامتثال لمبادئ احتساب وقود الطيران المستدام وإعداد التقارير الخاصة به والمتفق عليها على مستوى القطاع، بما ينسجم بشكل كامل مع البروتوكولات الدولية وأفضل الممارسات في القطاع. كما يوفر ضمانات تحول دون ازدواجية العد والمطالبة، ويضمن ثبات وسلامة جميع التدخلات في إطار السجل.

• **الحوكمة:** تضمن الحوكمة المستقلة حيادية النظام وقوته.

• **الكفاءة من حيث التكلفة:** تتم المشاركة في السجل على أساس استرداد التكلفة لتجنب إضافة عوائق مالية غير ضرورية أمام عملية تعزيز إنتاج وقود الطيران المستدام.

تعدد الأطراف المعنية

يجري تطوير السجل بالتشاور مع شركات الطيران والسلطات الحكومية والمنظمات الدولية وشركات تصنيع المعدات الأصلية ومنتجي الوقود ومورديه والمطارات وشركات إدارة السفر المؤسسي.

وتلعب الحكومات دوراً محورياً إلى جانب شركائها في المشروع، لا سيما من حيث ضمان الامتثال لمتطلبات هيئات الطيران المدني. ويمكن للسلطات المعنية التحقق من صحة المطالبات والموافقة عليها بسرعة، وتحديث قوائم جرد الانبعاثات الوطنية، ومواءمة إجراءاتها مع المعايير الدولية كتلك التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي (إيكافو).

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) حوالي 330 شركة طيران تشكل أكثر من 80% من الحركة الجوية العالمية.
- يمكنك متابعة على twitter.com/iata للحصول على آخر الأخبار والمعلومات المهمة في صناعة الطيران.
- [لتحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام 2050](#)
- الداعمون لـ (إياتا) لإطلاق سجل لوقود الطيران المستدام:

➤ شركات الطيران:

Air Canada ○

- Air France-KLM ○
- All Nippon Airways (ANA) ○
- American Airlines ○
- Cathay Pacific ○
- Delta Air Lines ○
- DHL Group ○
- Emirates ○
- International Airlines Group (IAG) ○
- Japan Airlines ○
- Kenya Airways ○
- LATAM ○
- Malaysia Aviation Group ○
- Qatar Airways ○
- SAS ○
- Singapore Airlines ○
- SWISS ○
- United Airlines ○

➤ الهيئات الوطنية:

- Brazil-ANAC ○
- Japan-JCAB ○
- Kazakhstan-AAK ○
- Malaysia-CAAM ○
- Singapore-CAAS ○
- Switzerland-FOCA ○

➤ شركات مصنعة للمعدات الأصلية:



Airbus ○

Boeing ○

GE Aerospace ○

➤ شركة منتجة للوقود:

World Energy ○